

شرح تطهير الاعتقاد للصناعي 20

عبدالرحمن البراك

والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحيه - 00:00:00

اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى الاصل الاول وها هنا قال فاعلم هم. ان هنا اصولا هي من قواعد الدين. نعم. ومن اهم ما تجب معرفته على المحدثين. س. جميل. الاصل - 00:50:00

نعم. انه قد علم من ضرورة الدين. هم. ان كل ما في القرآن فهو حق لا باطل. وصدق لا كذب هدى لا ضلاله وعلم لا جهالة. وهذا اصل لا يتم اسلام احد ولا ايمانه الا - 00:01:10 - ويفقين لا شك فيه.

بالاقرار بهذا الاصل. وهذا امر مجمع عليه لا خلاف فيه. الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله تقدم الكلام على هذا الاصل وآتت ان انه في الحقيقة هذا الاصل لا يصح ايمان احد ولا اسلام - 00:01:30

يكون كل ما في القرآن من الأخبار. وما فيه من الشرائع كله حق. وهدى - 00:02:00

امر يقيني قطعي كل ما في القرآن حق لا وهى لا ضلال وصدق لا كذب. واحكامه عدل كما قالت تعالى وتمت كلمة صدقا وعدلا. فكلام الله هو الغاية في الصدق وفي العدل. فالله اصدق الصادقين. ونبيه اصدق - 00:02:30

رب العالمين وهكذا يجب اعتقادها مثل هذا الاعتقاد في السنة سنة النبي عليه الصلاة والسلام وهذا الاصل في الحقيقة يتضمن الایمان باصول الایمان الستة لان من الاصول الایمان الستة مكررة في القرآن. يتضمن الایمان بالله باسمائه وصفاته وافعاله - 03:00:00

ایمان بالملائكة الكتب والرسل وبالليوم الآخر وبالخير. فلا ينصح ايمان العبد لله ان يؤمن بهذا الكتاب وبما اشتمل عليه وهو يشتمل على الخبر عن الله وعن الملائكة والخبر اما انزل الله من الكتب والخبر عما آتا عن الرسل اجمالا وتفصيلا وعن اليوم الآخر اجمالا

وتفصيلاً وعن - 00:03:30

ورشد وخير نعم انا اصلك. الاصل الثاني. نعم. ان رسول الله وانبيائه من اولهم الى اخرهم بعثوا لدعائے 00:04:00 العباد الى توحيد الله بتوحيد العبادة. فكل رسول اول ما يقرع به اسماع قومه قوله يا قومي يا يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله

غيره. الا تعبدوا الا الله. ان اعبدوا الله وانتقوه واطبیعوه. وهذا هو الذي - 00:04:40 -
الا تعبدوا الا الله. في اي سوريا؟ ذكرت سورة هود. الا تعبدون الا الله ان اعبدوا الله وانتقوه واطبیعوه. وهذا هو الذي تضمنه قول لا الله

ترتيب العبارة هكذا عوضة. فان الرسل دعت امها نعم. فان الرسل دعت امها الى قول هذه بالكلمة واعتقاد معناها لا لا مجرد قولها الا الله. فانها قد دعت الرسل امها الى قول هذه فانها قلت لعل التعبير ايش؟ فان الرسل قلت - 00:05:00

باللسان. نعم. ومعناها هو افراد الله بالالهية والعبادة - 00:05:30

الاصل الثانية هو في الحقيقة داخل في - 00:05:50 -

الله وحده لا شريك له اي الى افراده بالعبادة. الى الایمان بأنه الله الحق الذي لا يستحق العبادة سواه. من نوح الى - 10:06:00

محمد صلى الله عليه وسلم. ودلائل هذا في القرآن ظاهرة. ومن ذلك قوله تعالى ولقد بعثنا في كل أمة رسولاً ان اعبدوا الله واجتنبوا
كله. وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى الي انه لا الله الا انا فاعبده - 00:06:40

وكلنبي بعنه الله الى قومه يقول لهم اعبدوا الله ما لكم من الله خير. وكان نوح عليه السلام ان يعبدوا الله واتقوه واطيعوه فكلنبي
يبدأ ويفتح دعوته لقومه بدعوتهم الى التوحيد - 00:07:00

وهذا التوحيد الذي هو اعتقاد ان الله تعالى هو الله الحق وان كل ما معبود سواه باطل وتخصيصه بالعبادة واخلاص الدين له هذا هو
اصل دين الرسل كلهم من اولهم الى اخرهم. ودينهم الاسلام. فاصل دين الاسلام الذي لا يقبل الله من احد دين سواه. اصله - 00:07:30
اصله اصله هذه الكلمة لا الله الا الله والمطلوب من العباد هو اعتقاد معناها بها ظاهراً وباطناً. هذا هو المطلوب. قال صلى الله عليه
 وسلم امرت ان ان اقاتل الناس حتى يقولوا لابد - 00:08:00

ان يكونونها بالسنته معتقدين لها بقلوبهم. فيقولون لا الله الا الله. فلا الله الا الله هي اصل دين الاسلام. اذا ودعوى ودين الرسل هو هو
الاسلام. اذا فشهاده ان لا الله الا الله هي اصل - 00:08:30

دين الرسل كلهم من اولهم الى اخرهم. كما قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب في افتتاح كشف الشبهات. اعلم رحمك الله ان ان
التوحيد هو افراد الله بالعبادة وهو دين الرسل الذي بعثهم الله به - 00:08:50

الرسل الذي بعث الله به بعثهم الله به الى عباده. فاولهم نوح وآخرهم ام محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا اصل عظيم يجب ان
يكون معلوماً لانه الذي به الفرقان بين التوحيد والشرك بين الموحدين - 00:09:10

هذا هو الذي افترقت فيه الناس قال سبحانه وتعالى شرع لكم من الدين ما وصي به نوح والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم
وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. كبر على المشركين - 00:09:40

ما تدعوههم اليه. الله ينتبه اليه من يشاء ويهدى اليه من ين Hib. وقال سبحانه وتعالى من يبيّن اليه واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من
المشركين من الذين فرقوا دينهم. وكانوا شيعة. نعم - 00:10:00

الاصل الثالث. نعم. ان التوحيد قسمان. نعم. القسم الاول توحيد الربوبية والخالقية والرازقية ومعناه ان الله وحده هو الخالق للعالم.
وهو رب لهم والرازق لهم. وهذا لا ينكره المشركون ولا يجعلون الله فيه شريكاً. بل هم مقررون به كما سيأتي في الاصل الرابع. والقسم
الثاني - 00:10:20

لتوحيد العبادة. ومعناه افراد الله وحده بجميع انواع العبادات التي بيانها. فهذا هو الذي جعلوا الله فيه الشركاء. ولفظ الشرك يشعر
بالاقرار بالله تعالى. فالرسل عليهم السلام لتقرير الاول ودعاء المشركين اليه بمثلك قولهم في خطاب المشركين افي الله افي الله شك؟
هل من - 00:10:50

خالق غير الله وتهامن عن شرك العبادة. ولذا قال الله تعالى ولقد بعثنا في كل أمة رسولاً ان اعبدوه الله اي قائلين لامهم ان اعبدوا
الله فافاد بقوله في كل امة ان جميع الامم لم ترسل الا - 00:11:20

اليهم الرسل وتبعث اليهم الا لطلب توحيد العبادة للتعریف بان الله هو الخالق للعالم وانه رب والارض فانهم مقررون بهذا. ولهذا لم
ترد الايات لم ترد الايات في الغالب الا بصيغة استفهام - 00:11:40

تقريب نحو هل من خالق غير الله؟ افمن يخلق كمن لا يخلق؟ افي الله شك فاطر السماوات الارض اغير الله اتخذ ولها فاطر
السماوات والارض فاروني ماذا خلق الذين من دونه اروني ماذا - 00:12:00

خلقوا من الارض ام لهم شرك في السماوات استفهام تقرير لهم لانهم به مقررون. وبهذا يعرف ان المشركين فلم يتخذوا الاصنام
والاوثان ولم يعبدوها ولم يتخذوا المسيح وامه ولم يتخذوا الملائكة شركاء لله تعالى لاجل - 00:12:20

لأنهم اشركوه في في خلق السماء لانهم سارة. لاجل انهم شاركوه لاجل انهم شاركوه في خلق السماوات والارض وفي خلق انفسهم بل
اتخذوهم لانهم يقربونهم الى الله زلفى. كما قالوا كما قالوه. فهم مقررون - 00:12:40

فبالله في في نفس كلمات كفرهم وانهم شفعاء عند الله. قال الله تعالى قل اتبئون الله بما لا يعلم السماوات ولا في الارض سبحانه

وتعالى من اولها. الاية ويعبدون تكتب هذه الشاهد الا هكذا كما قال تعالى ويعبدون - [00:13:10](#)
من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل اتبئون الله هكذا تكتبون كما قال تعالى ويعبدون كمل الاية
من اولها تفسير واضح هذا. وهكذا قوله تعالى - [00:13:40](#)

كما قالوه يعني قالوا ما ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله ذنبا كما قال تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء لا نعبدهم هما ايتان كثيرا من
يريدهم الشيخ محمد رحمه الله. كما في آآ وفي القواعد الارض ذكرت في القاعدة - [00:14:00](#)

الاية فينا. نعم. فجعل الله تعالى اتخاذهم للشفاء شركا ونזה نفسه عنهم لانه لا يشفع عنده احد الا باذنه. فكيف يتبتون شفاء لهم لم
يأذن الله لهم في شفاعة ولا هم اهل لها ولا يغفون عنهم من الله شيئا. انتهى الاصل لا الله الا الله. الاصليين - [00:14:20](#)

الثالث الاصل الثاني هو ان التوحيد قسمان توحيد الربوبية يقول المؤلف والخالقية والرازقية. هو هذه توحيد الربوبية يدخل فيه
الخلق والرزق والتدبير والاحياء والایمان. اتق الله مانع. لو قال قائل - [00:14:50](#)

سيد الخالقية يعني الاقرار بان الخالق واحد او خالق العالم واحد ما هو صحيح فتوحيد الخالق هي داخل في آآ توحيد الربوبية بكلمة
ربوبية رب الكلمة رب رب العالمين. الحمد لله رب العالمين. تتضمن الملك والتدبير والانعام - [00:15:20](#)

تتضمن كل معاني اه يعني اه افعال رب سبحانه وتعالى. والخلق والرزق العطاء والمنع والحفظ والرضا كل ذلك داخل في مفهوم
توحيد الربوبية. ولهذا يقول اه العلماء ان توحيد الربوبية - [00:15:50](#)

هو توحيد رب بافعاله. يعني الاقرار بانه تعالى هو خالقوا كل شيء ما كانوا كل شيء. هو المدبر لما لهذا العالم علويه وسلفيه. هو الذي
يحيي ويميت يعطي ويمعن ويختفي ويرفع. توحيد تعالى بافعاله - [00:16:20](#)

والثاني هو توحيد تعالى بالعبادة افراده بالعبادة. كما تقدم في الاصل الثاني هذا القسم الثاني القسم الثاني من قسمي التوحيد هو ما
تضمنه الاصل الثاني من الاصول الخمسة التي ذكرها. القسم الثاني هو افراد الله بالعبادة - [00:16:50](#)

وهو الایمان بانه تعالى الله الحق. الذي لا يستحق العبادة سواه. والا فكل معبد سواه باطل ولا بد مع هذا الاقرار من تخصيصه
بالعبادة. والكفر بما يعبد من دونه. فمن يكفر بالطاغوت - [00:17:20](#)

اقدس بالله فقد استمسك بالعروة الوسطى. فتوحيد العبادة يقوم على على اصل على نفي واثبات كما انها هكذا كلمة التوحيد. الكلمة
التوحيد مراقبة من دربه واثبات. ولا يكون التوحيد الا - [00:17:40](#)

بالاكراه بما تظمنته من نفي واثبات. فالنفي يتضمن الكفر بالطاغوت. والاثبات تتضمن الایمان بالله اي بانه الله الحق الذي لا يستحق
ال العبادة السرى. ولهذا نقول في معناها ان انا لا معبد بحق الا الله. يعني فالله هو المعبد بحق وكل معبد سواه باطل. باطل. هذا
معناه باختصار - [00:18:00](#)

لا معبد. فالله في اللغة بمعنى المعبد. بمعنى او الى عبد الا ابدا الا هو له ان يعبده يقول المؤلف والرسل جاءوا او بعثوا بتقرير الاول
تقرير المشركين عليه لانهم يقرؤن به - [00:18:30](#)

فجاؤوا بتقرير توحيد الربوبية. يعني بتقريره يعني بتثبيت والتنبيه الى ادله اقرار وباقرار مشركين على الاقرار به. وايضا واياض
وجاؤوا بدعوتهم الرسل جاءوا بدعوة المشركين الى عندكم في الحقيقة معنى عبارة هي غلط. عندكم ايش؟ ودعاء المسلمين. ودعاء
المشركين ايش؟ اليه. الى - [00:19:10](#)

الضمير يعود الى ما القسم الاول هذا غلط في نسخة قرأت عليه الى الثاني فهل عندكم شيء منها عندكم ايش؟ صح هذى صحيحة
ودعاء صوبها ودعاء المشركين الى الثاني الذي هو توحيد العبادة. وهذا هو الذي قرأتمه والله الحمد - [00:20:00](#)

في يعني في دراساتكم الاولية ان التوحيد الذي فيه الخصومة بين الرسل واممهم توحيد العبادة وكان الرسل يحتاجون على
المشركين باقرارهم بالاول على امكانهم للثاني لأن توحيد الربوبية يستلزم توحيد العبادة. فالخالق لكل شيء. الرازق المعطي المميت -
00:20:30

المحيي المميت الذي يؤتي الملك من يشاء ينزع الملك من يشاء ويعز من يشاء ويذل من يشاء وبيده الخير وبيده الملك سبحانه

وتعالى. هو المستحق للعبادة هو الذي يستحق ان يعبد. ويدعى ويرجى ويحاف ويتوكل عليه - 00:21:10

للعبد المخلوق المرءوب المدبر القاصر العاجز الضعيف لو كان انسانا يعني قوي وله تصرف فانه لا يستحق لانه هو نفسه مخلوق مرفوض ما اعطي شيء شيء قليل وهو يعني موهوب له. الملك ملك موهوب له. الغني. ما له موهوب له. ما - 00:21:40
لا يملك آآ المخلوق لنفسه ولا لغيره نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله فهذا فهذا قسمان توحيد الربوبية هذا يقر به المشركون وادلة ذلك والمؤلف رحمة الله عنى بهذا تقرير هذا - 00:22:20

المعنى لتقرير هذا الاصل وذكر الادلة على ان المشركون كانوا مقربين بهذا التوحيد وانهم انما في العبادة وان الرسل انما دعوهم الى الثاني الى توحيد العبادة لانه هو الذي انحرفوا فيه - 00:22:50

وانكروه واشركوا بالله في العبادة. كما سيأتي الانسان ونعيد المصنف رحمة الله سيبدي ويعيد في تقرير هذا المعنى. ولكن هنا احب ان اذكر ان تقسيم التوحيد هذا من من ما استنبطه اهل العلم من من - 00:23:10
دلالة النصوص والمتصلات التوحيد ايش معنى التوحيد؟ التوحيد معناها اعتقاد الشيء واحدا او جعل الاشياء المتعددة واحدا اما بالفعل ولا بالاعتقاد المشركون لما قال لهم الرسول صلى الله عليه وسلم قولوا لا الله الا الله تفلحوا ماذا كان؟ قالوا اجعل الله لها واحدا - 00:23:40

يعني حصر العبادة في واحد حصرها وقصر بوعدهم عندهم كل جماعة لهم كل قبيلة لها معبود لها طاغوت تعبده. الا توا العزى ومنة وهب وغيها واصنام واحجار واسجار صعبة - 00:24:10

فا استنبطوا ان يعني اه متعلق التوحيد توحيد الله هو الاقرار يعني المجامع الاقرار بتفرده سبحانه. الاقرار بتفرده بالخلق والرزق والتدبير والاحياء والاماتة هذا هو توحيد الربوبية. تفرع الاقرار بانه واحد فرد متفرد باللهية - 00:24:40
هذا هو توحيد هذا هو توحيد الله الذي يقتضي تخصيصه بالعلم هذا هو اخلاص الدين له. وثالث المصنف لم يذكر القسم من قسم التوحيد من اركان التوحيد. وهو توحيد الاسماء والصفات. لم يتعظم له - 00:25:20
قد نقل عنكم في بعض الحواس انه رحمة الله يعني منهجه سليم في توحيد الصفات كما نقل عنكم في بعض النسخ انه لك رفع في كلامه على حديث ان الله حبي كريم - 00:25:50

اي ان يرد اذا رفع العبد اليه يديه ان يردهما اليه صفرا. وان هذا فيه لله تعالى وان القول فيه كالقول في سائر الصفات وهو اثباتها له تعالى على ما يليق - 00:26:10

ولا اذكر ان له تأليف في توحيد الاسماء والصفات اقول اهل العلم لهم طريقتان في تقسيم التوحيد. الاولى ان التوحيد قسمان والثانية عند السبعين ثلاثة اشهر. ولا منافاة بينهما. وتقسيم المشهور - 00:26:30

الذى تعرفونه اكثر ان التوحيد ثلاثة اقسام. توحيد الربوبية وهو توحيد ردد افعاله كما تقدم توحيد العبادة وهو الاقرار والایمان بانه الله الحق الذي لا يستحق عبادة السوق ثم افراده بالعبادة وتخصيصه بها لشر جميع العبادة له - 00:27:00
الثالث توحيد تعلی باسمائه وصفاته وذلك باثبات كل ما سمي الله نفسك او سماه بها رسول الله واثبات صفاته ووصفه تعالى بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله اثباتا بلا تشريف - 00:27:30

وتنزيه عن كل نقص وعيوب. اثباتا بلا تشبه وتنزيتها الى تعطيل. هذه ثلاثة تعرفون هكذا. فمثلا سورة الفاتحة متضمنة للاقسام الثلاثة. الحمد لله رب العالمين. رب العالمين الذي هي توحيد الربوبية - 00:27:50

الرحمن الرحيم مالك يوم الدين هذه تتصل ترجع الى اي انواع الاسماء والصفات. بل ان اثبات الحمد له هو يتضمن اثبات جميع يا حامد. الحمد لله. يتضمن اثبات يعني اثبات - 00:28:20

جميع المحامد له سبحانه وتعالى. طيب ايها نعبد يتضمن توحيد العبادة بل واياك نستعين يتضمن توحيد الربوبية لان لان الاستعانة به الى الاقرار بان الامر كله لا. والملك كله بيده. فالعبد لا يقدر على شيء الا - 00:28:50

ان يقدر الله فهو فقير الى ربه في في وجوده وفي هدايته وفي جميع هنا واياك نستعين بل هو مفتقر الى ربه في في توفيقه

للعبادة الطريقة الثانية عند التوحيد قسمان. ولكن العبارات اللي - 00:29:20

العلم عن هذا التقسيم ما يقولون ان التوحيد اسمها توحيد الربوبية وتوحيد الالهية كما صنع المؤلف لانه هو هنا اقتصر على قسمين لم يتعرض للثاني. توحيد اثنان توحيد في العلم والقول وتوحيد في - 00:29:50

الطلب والقصد والارادة والعمل. او تعبير اخر توحيد في المعرفة والاثبات. وتوحيد في الطلب والقصد طيب الثاني قريب. التوحيد في العلم والقول يشمل توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات. وفي معناه توحيد المعرفة والاثبات. لان توحيد الربوبية - 00:30:20

هو توحيد الاسماء والصفات هل هو اعتقادی ولا عملی ؟ ها ؟ اعتقادی في الحقيقة يا ناس تقول لانه كله ايمان. قل هو الله احد. الله الصمد. هذه نقص في توحيد - 00:31:00

العلم والقول التوحيد العلمي التوحيد في المعرفة والاثبات. لان المطلوب فيها التي تدل على هذه السورة دلالة هو يعني جانب اعتقادی علمي توحيد في العلم ويسميه وهذا وهذه العبارات من شیخ الاسلام ابن تیمیة وابن القیم. ويسمیه - 00:31:20 وقد يقول التوحيد العلمي الخبری. شووفوا تمر عليه قوالب في كتب التوحيد العلمي الخبری. لماذا يقول التوحيد العلمي الخبری والآخر التوحيد العلمي الارادی. لان التوحيد توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات نصوص توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات - 00:31:50

من اي نوع من الكلام؟ الكلام قسمان خبر وانشاء خبر وطلب فنوصوص الاسماء والصفات ونصوص توحيد الربوبية من اي نوع الكلام؟ الخبر اذ قل هو الله احد الى اخر السورة - 00:32:20

ما نوع هذه الجمل؟ اقرأوا كل هو الله الذي لا الله الا وعالم غير السادة هو الرحمن الرحيم الى اخره. خبر كلها اخبار. فيقال له هذا كسب التوحيد في العلم والقول او التوحيد العلمي الخبری او التوحيد في المعنی والاثبات هذه العبارات كلها - 00:32:40 اسماء لمسن واحد. توحيدہ وهو يندرج في هذه العبارات توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات. توحيد في المعرفة توحيد في العلم والقول. توحيد في توعية التوحيد العلمي الخبری. الثاني التوحيد العلمي الارادی او التوحيد بالطلب والقصد والارادة. هذا هو توحيد العبادة - 00:33:10

صرنا توحيد الالهية توحيد العبادة التوحيد في في الطلب والخاص الارادة والقصد والعمل لان توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات قلت لكم انه اعتقادی علمي معرفي واما توحيد العبادة فهو عملی ولكن لابد من التنبه الى ان توحيد الربوبية كما قلنا انفا - 00:33:50

توحيد التوحيد العلمي الاعتقادي يستلزم توحيد الالهية او التوحيد العلمي الارادی. الرب الخالق لكل شيء الموصوف بكل كمال هو المستوجب للعبادة. بموجب الفطرة الصحيحة هو العقل الصحيح يستنفذ بينما توحيد الالهية يتضمن توحيد الربوبية تضمنه - 00:34:30

فكلمة التوحيد اذا تدل على النوعين تدل على التوحيد العلمي هو التوحيد الارادی العلمي تقتضي تتضمن القسمين او تتضمن الاقسام الثلاثة هي كلمة التوحيد لكن المقصود الاعظم منها هو توحيد - 00:35:10

اللهية ولها غلط من غلط من طوائف المتكلمين حيث قالوا ان لا الله الا الله معناها لا خالق الا الله. لو كان هذا معناها ماذا يقول المشركون يوافقون عليها؟ يوافقون عليها ما عندهم نية لا خالق الا الله لكن هذا باطل وهذا المعنی - 00:35:40 يعني قرره الشیخ ابن تیمیة ثم بالتالی الشیخ محمد بن عبد الوهاب في نفس الشیهات الى ان الله ليس معناه الخالق او اه القادر على الاقتراض. واه الى ان المشرکین يعرفون معنی لا الله الا الله لانهم اصحاب اللسان. يعرفون معنی الجلاء وان الله يعني هو الذي - 00:36:10

آه هو المعبود هو الذي يقصد ويرجى ويختلف منه ويعتقد فيه يعني اه يعني قضاء اه يعني قضاء الحوائج ويتجه اليه حتى قال فقبح الله من جهال المشرکین اعلم منه بمعنى لا الله - 00:36:40

اذا بهذا يتبيّن ان تقسيم التوحيد الى قسمين توحيد في العلم والقول او التوحيد العلمي القولي وتوحيد الطلب والقهر ان هذا لا ينافي تقسيم التوحيد الى ثلاثة اقسام لكن تقسيم الى - [00:37:10](#)

كان اوضح وتقسيم التوحيد ان كل شيء تجدونه في مقدمة التدميرية وبهذه المناسبة يعني تدعى الحاجة الى ان اقول لكم هناك من في هذه يعني من عاصرين من اهل الكلام من اهل الاهواء من يشنع على اهل السنة - [00:37:40](#)

وعلى شيخ الاسلام ابن تيمية سن عليه بتقسيمه في تقسيمهم للتوحيد ويقول ان هذا بدعة الصحابة ما يعرفون اه ان التوحيد كذا او كذا او كذا. ونقول كلا والله ان الصحابة - [00:38:10](#)

تعرفون حقيقة هذا التقسيم يعرفون حقيقته. يؤمنون بانه تعالى واحد في افعاله في ربوبيته في ملكه في تدبيره في خلقه وانه لا خالق غيره. ويؤمنون بانهم الله الحق ويؤمنون بانه سبحانه وتعالى الذي لا مثيل له في صفاته. فيؤمنون بحقيقة التوحيد بكل جوانبه. لكن المصطلح - [00:38:30](#)

ماجع وانا اضرب لهذا مثلا يعني الصحابة هل يعرفون ان الصلاة وافعالهم واقوالها ثلاث اقسام اركان واجبات السنن عندهم هذا ما عندهم لكن يعرفون التفاوت بين رفع اليدين وبين الركوع. يعني مو التفاوت في الحكم. لكن ما عندهم المصطلحات - [00:39:00](#)
هذا ركن وهذا سنة وهذا واجب. فان كان تقسيم التوحيد ثلاثة اقسام. وهذا التفصيل بدعة وكذلك تقسيم افعال الصلاة وافعال الحج الى اركان واجباتها ايضا قولوا بدعة اذ ارتبطه يعني بهذه التقسيمات وهذه التفصيلات اقترناتها يعني اوضاع الناس وآآ - [00:39:30](#)
والمقصود بها البيان بيان آآ يعني احكام الافعال والاقوال اعتقدات بهذا التقسيم تقسيم التوحيد الى ثلاثة اقسام يعني علمنا كما سيقرره المؤلف ان الاقرارات بتوحيد الربوبية لا يكفي. ولا يدخل في الاسلام - [00:40:00](#)

فاما قال قائل انا اؤكد بان الله هو الخالق لكل شيء. وانه لا خالق غيره ولا مالك غيره وانه خالق كل شيء وهو يتوجه بالدعاء والاستغاثة والرجاء والخوف لغير الله. يكون موحد؟ موحد في جانب - [00:40:30](#)

ولكنه مشرك في العبادة. وهذا ما تشير اليه الآية. وما يؤمن اكثراهم بالله تواصل بماذا؟ وصل بایمان وشرك وصلهم بایمان وشرك - وكذلك لابد في تحقيق التوحيد من الاقرار بانه على مستحق صفات الكمال على اكمل الوجوه. وانه منصوب بكل ما وصف به - [00:40:50](#)

وانه منزه عن مماثلة المخلوقات. لابد فاما التوحيد لا بد فيه من هذه الجوانب توحيد الله به في ربوبيته في افعاله ويدخل في ذلك [الخالقية والرازقية يعني قل والحاكمية ينكر بعض الناس على السيد قطب انه يقول الحاكمية توحيد الحاكمية - 00:41:30](#)
اليس يس يجب افراد الله بالحاكمية؟ بالحكم؟ ان الحكم سبحانه ان الحكم الا لله. ولا يشرك في حكمه احدا. لكن اه ما نحتاج الى [00:42:00](#) وسع ولو كان تصييرها اقسام اربعة خمسة ستة. بل بل توحيد الحاكمية داخل مثل توحيد الخالقية -

يدخل في ماذا؟ في الربوبية. خلاص. توحيد الربوبية تدرج فيه. لان قولوا سبحانه وتعالى رب كل شيء يقتضي انه الخالق الرازق [00:42:30](#) المدبر وانه هو الذي له الحكم. له والامر سبحانه وتعالى. فلعلك تعيّد هذا الاصل الثاني لان فيه كلمات تحب آآ تقرأها - [00:43:00](#)
الاصل الثالث. نعم. ان التوحيد قسمان. نعم. القسم الاول توحيد الربوبية والخالقية والرازقية ونحوها يعني كالخلق كما تقدمنا [00:43:30](#) نعم ومعنى ان الله وحده هو الخالق للعالم. نعم. وهو رب لهم. والرازق لهم. وهذا لا ينكره المشركون. لهم الرازق لهم - [00:44:00](#)
التدمير كله كل ما يجري في هذا الوجود فهو بمشيئة وتدبيره وقدرته. نعم. ولا يجعلون لله فيه شريكا بل هم مقرؤن به كما سيأتي [00:43:30](#) وهذا في الجملة. يعني ما يجعلني الا شريكا في الربوبية هذا بالجملة. والا -

يضيفون بعض المخلوقات وبعض الموجودات لغير الله كما يقولون مطرانا لكن هذا في الجملة هم يقرؤن بانه تعالى خالقهم وخلق [السماءات والارض وانه لا شريك له. لكن قد يطيرون بعض المخلوقات - 00:43:50](#)

لغير الله كما في قوله مطرانا بنور كذا و جاء عن قوم هود انهم قالوا ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء. فقد يكون عند بعض [00:44:10](#) المشركين نوع من الشرك في الربوبية وقدر من الشرك في الربوبية. لكن -
الحكم العام والاجمالي انهم لا يشركون. ويقول شيخ الاسلام انه لا احد من الامم لم يكن احد من الامم ان لله ان للعالم خالقين

متكافئين. لكن قد يثبتون لبعض الاشياء. وذكرنا اشياء نعم. والقسم الثاني توحيد العبادة. نعم - 00:44:30

معناه افراد الله وحده بجميع انواع العبادات. افراده يعني فرض جميع انواع العبادة له. لكن هذا وهذا الاخلاص مبني على اعتقاد لابد ما هو الاعتقاد؟ هو الاقرار بانه تعالى هو المستحق للعبادة دون ما سواه. نعم. بجميع - 00:45:00

انواع العبادات الآتي بيانها. نعم. فهذا هو الذي جعلوا لله فيه الشركاء. نعم. لفظ الشريك يشعر بالاقرار بالله تعالى في وقفة هنا يعني لفظ شريك كونهم يقولون هؤلاء شركاؤنا ها - 00:45:20

باقرارهم بوجود الله وبربوبيته لله لان المنكر انكر للخالق مطلقا كفرعون الذي تظاهر والا هو مقر في الباطن. المنكر للصانع كما يقول العلماء هو مشرك هل هو مشرك؟ ما عندك - 00:45:40

ما اثبتت اثنين. ما اثبتت شيء. الموت الجاعد للصانع هذا ليس بمسارك. المشرك الذي يعبد الله ويعبد معه غيره. او قد يقول مثلا انه خالق لكذا لكذا اه آللسماء والارض وهذا المخلوق يخلق كذا كما قلنا انا. هذا عنده نوع من الشرك في الربوبية. فنفس لفظ - 00:46:10

يقول الشركة تدل على ايش؟ على اثنين فاكثر على اثنين في اكثر فلفظ الشريك وقولهم شركاؤنا يدل على اقرارهم بوجود الله. اقرارهم بالربوبية لله في الجملة. هذا ما يعنيه المؤلف بهذه العبارة؟ اعد ولفظ سعيد. لفظ الشريك يشعر بالاقرار بالله تعالى. بنعم - 00:46:40

فالرسل عليهم السلام بعثوا لتقرير الاول ودعاء المشركين الى الثاني. مظبوط. نعم. بمثل قولهم في خطاب افي الله شك؟ هذا اخ من الآية. قالت رسالهم افي الله شك؟ نعم. هل من خالق غير الله؟ هذا - 00:47:10

هذا في اية اخرى هل من خالق غير الله؟ يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم. هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض؟ لا لا الله الا هو نعم بعد وتنهاهم عن شرك العبادة ولذا قال الله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا - 00:47:30

ان عبدوا الله واجتنبوا لو كمل اكتبوها لانها لابد لان ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت آهي مضمونة قل لا الله الا الله. اليست لا الله الا الله مركبة بالنفي واثبات؟ طيب. وبين مضمون النفي - 00:47:50

في الآية ومضمون الاثبات ان عبدوا الله وانزلوا الطاغوت كلا اكتبهما نعم. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان عبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. نعم. اي قائلين لامهم ان عبدوا الله. نعم. فافاد بقوله في كل امة ان جميع الامم لم ترسل اليهم الرسل وتبعث اليهم الا - 00:48:10

طلب توحيد العبادة. لطلب توحيد العبادة مع تقريرهم لتوحيد الربوبية وبيانه وايضا حبه. لكن هذا هو المطلب الاول والمقصود الاعظم. نعم. لا للتعریف بان الله هو الخالق للعالم. وانه رب السماء والارض فانهم مقرؤن بها - 00:48:40

بهذا لكن الرسل اه احتجت عليهم بما قرروا به من التوحيد على ما انكروه من توحيد العبادة ولهذا كل من يرزقكم من السماء والارض من يملك السمع والابصار؟ الى قوله ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل - 00:49:00

افلا تتقون؟ افلا تتقون فتعبدونه وحده؟ وتخلصون له العبادات هذا كثيرا ستائي. نعم في هذا لم ترد الآيات في الغالب الا بصيغة استفهام التقرير. نعم. نحو هل من خالق غير الله؟ افمن - 00:49:20

يخلق كمن لا يخلق. المعنى لا خالق. المراد لا خالق الا الله. والمراد تقريرهم اذا قيل لهم هل من خالق غير الله؟ فماذا عسى ان يقولوا؟ يقولون نعم لا خالق الا الله. نعم. افمن - 00:49:40

يخلق كمن لا يخلق افي الله شك فاطر السماء والارض؟ اغير الله اتخذ ولها؟ فاطر السماء والارض اروني ماذا خلق الذين من دونه؟ اروني ماذا خلقوا من الارض؟ ام لهم شرك في السماء؟ استفهام كلها نعم - 00:50:00

افهم تقرير لهم لانهم به مقرؤن. نعم مقرؤن به. يقول اذا كنت تعلم انه تعالى هو الخالق وان الہتکم ومبوداتکم فيه لم تخلق شيئا فكيف تسوون بين من يخلق ومن لا يخلق؟ افمن يخلق كمن لا يخلق؟ ام لهم شركاء - 00:50:20

خلقوك خلقه فتشابه الخلق عليهم قل ارأيتم ما تدعون من دونه الى الآيات التي ذكرت اروني ماذا خلقوا من العقل؟ اروني ماذا خلقوا

من الارض؟ ام لهم شرك في السماوات؟ يعني هل آآ وهكذا - 00:50:40

قوله قل ادعوا الذين دعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات والارض. لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في في الارض وما لهم فيهما من شرك وما لهم منهم من ظهير. نعم بعد. وبهذا يعرف ان المشركين لم يتخذوا الاصنام والاوثان. ولم -

00:51:00

اعبدوها ولم يتخذوا المسيح وامه ولم يتخذوا الملائكة شركاء لله تعالى لاجل انهم شاركوه في خلق السماوات والارض ايه لهذا يعلم ان المشركين الذين عبدوا الاصنام والاشجار والاحجار والانبياء والصالحين والملائكة الذين - 00:51:20

اشركوا بهم مع الله وعبدوهم مع الله لم يفعلوا ذلك لاعتقادهم ان معبوداتهم تلك شاركوا الله في خلق السماوات والارض. نعم. لاجل انهم شاركوه في خلق السماوات والارض وفي خلق انفسهم. نعم. بل اتخاذوهم لان - 00:51:40

انهم يقربونهم الى الله زلفي. نعم. زلفي وانهم يشفعون نعم. فهم مقرون بالله في نفسك كلمات كفرهم وانهم شفاء عند الله قالوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي وقولهم - 00:52:00

عند الله. نعم هذا الكلام المتضمن للشرك هو متضمن لاقرارهم. بوجود الله وربوبية نعم اعد الجملة دي الاخيرة. نعم. كما قالوه فهم مقرون بالله في نفس كلمات كفرهم. نعم انهم شفاء عند الله. نعم. قال الله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم.

ويقولون هؤلاء شفاعة - 00:52:20

عند الله. قل اتبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض. سبحانه وتعالى عما يشركون. فجعل الله على اتخاذهم للشفاء شركا. ونזה نفسه عنهم لانه لا يشفع عنده احد الا باذنه. فكيف يثبت - 00:52:50

شفاء لهم لم يأذن الله لهم في شفاعة. ولا هم اهل لها ولا يغبون عنهم من الله شيئا. الله المستعان نعم. الاصل الرابع. نعم. ان المشركين الذين بعث الله الرسل اليهم مقرون ان الله تعالى خلقهم - 00:53:10

ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله. وانه الذي خلق السماوات والارض. ولئن سألتهم من خلق والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم. وبانه الرازق الذي يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي - 00:53:30

وبانه الرازق وبانه الرازق عندكم نساء؟ نعم وبانه الرازق ايش؟ وانه الرازق اه ابعدوا عنه. اه؟ ماشي. يعني كان مناسبا يقول وانه الرازق وانه الذي بعدها اخرين. نعم. نعم بعد وبانه الرازق الذي يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. وانه الذي - 00:53:50

يدبر الامر من السماء الى الارض. وانه الذي يملك السمع والابصار والافئدة. نعم هذا فيه ايات كثيرة. نعم. قل من يرزقكم من السماء والارض من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. ومن يدبر الامر فسيقولون الله. فقل - 00:54:20

فلا تتقون قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون قل من ربكم السماوات السبع ورب العرش العظيم. سيقولون لله قل افلا تتقون. قل من بيده ملکوت كل شيء وهو يجير - 00:54:40

ايجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل فاني تسحرون. وهذا فرعون مع غلوه في كفره واقبح دعوى ونطقوه بالكلمة الشناء يقول يقول الله في حقه مثل قوله ما علمت لكم من الله غيري. وقوله انا ربكم الاعلى. نعم. يقول الله في حقه - 00:55:00

حاكيها عن موسى عليه السلام لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر. وقال ابليس هذا موسى يخبر عن علم ويقين يخاطب فرعون لما قال له اني لاظنك يا موسى مسحورا قال لقد - 00:55:30

يياخاطبه يبكر لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر. واني لاظنك يا فرعون مكسورا اخبر الله في اية اخرى خبرا مبتدأ من منه تعالى قال الله عن فرعون وقومه وجحدوا بها - 00:55:50

واستيقنها انفسهم ظلما وعيوب جحدوا بها وکذبوا وقالوا انت ساحر اه وقال يا هامان ابن لي صالح اعلى ابلغ الاصباب. اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى. يعني يتظاهر - 00:56:10

بالجحده انه ما في شي ما هناك الله يقول ما علمنا لكم من الله غيري انا ربكم الاعلى ولكن في الباطن مقر يعرف نفسه. يعرف نفسه انه انه واحد مثلا من الناس - 00:56:30

انه واحد مثل من الناس - 00:56:30

انه مولود من بين ذكر وانثى. وانه يعني كغيره خارج من فرج امرأة ما خلق نفس ولا خلق السماوات ولا ارض ولا خلق الناس
يعرف نفسه بعرف الموسى . الصادقة . - 00:56:50

بدليل وجدوا بها واستيقنها لاحظوا واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا هذا ظلم وعلوا مرتبط بقوله وجدوا بها ظلما وعدوا. هذا الجهل من اجل الظلم والعلو على نعم. قال ابليس اني اخاف الله رب العالمين. ايه. هذا يدل على ايش؟ عين مو قلة - 00:57:10

وجود الله ربوبية ويخاطب هذا ما يحتاج ابليس نعم وقال ربى بما اغويتني نعم وقال ربى فانظرنى هذا كله يتضمن اصراره ربوبيته سبحانه وتعالى يعني ظاهرا وباطنا ابليس مقر بربوبية الله نعم مقر بربوبية الله ومعتقد لذلك - 00:57:40

بلسانه مصدق ولكنه يعني استكبار عن العبودية فلله بطاعته في السجود في السجود لهذا. استكبرت ام كنت من العليم الله يأمره مع الملائكة. يأمره مع الملائكة. بالسجود لادم سجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابا واستكبر وكان من الكافرين. ما معناك ان تسجد لما خلقت بيديك؟ استكبرت ام كت - 00:58:10

قال انا خير منه خلقتني من نار معارضة لامر الله بالعقل والقياس الفاسد فباعد الشكوة واصر على طغيان على كفره واستكباره. نعم الى اخر ما جاء في قصص القرآن نعم. وكل مشرك مقر بان الله خالقه وخالق السماوات والارض. ورب ورب - [00:58:50](#) وربهن ورب وخالق السماوات والارض وربهن وربهن ما فيهن ورازقهن. نعم. ولذا تحتاج اليهم الرسل بقولهم افمن يخلق كمن لا يخلق. وبقولهم ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوها ذيابا وله احتموا له - [00:59:20](#)

والمشركون مقرؤن بذلك لا ينكرونه. الاصل الخامس. هذا في الحقيقة الاصل الرابع يعني اراد الشيخ ان يكرره ويدرك بعض ادلته والا فهو مستفاد من مطلع الاصل مستفاد كما تقدم لكن اراد الشيخ ان يقرره تقريرا مفصلا بذلك بعض ادلة - 00:59:40 -
في ان المشركين كانوا مقررين بان الله تعالى خالق كل شيء انهم مقرؤن للربوبية لله تعالى وحده لا شريك له. وان الله خالقهم وخالق
السموات والارض . وذكر بعض الدلائل على ذلك - 01:00:10 -

كل من الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيدقولون الناس. كل مرة في السماوات السبع الايات من سورة المؤمنون. قل من يرزقكم من السماوات والارض امن يملك السماء والابصار؟ الى قوله ومن يدبر الامر فسيقولون الله. ولا يأتي هذا كثيرا ولان سألتم من خلقهم - 01:00:30

يقول الدمار فهذا اصل يعني ظاهر مع ذلك كانوا مشركين. يعني اقرار ماذا لم يدخلهم في الاسلام. ولن يكونوا بهذا موحدين مشركين في الحقيقة كفراهم للوجوه. يعني كفراهم بعبادتهم لغير الله. هذا اول - [01:00:50](#)

عبادتهم لغير الله. وان كانوا مقررين بالربوبية لله. ومن كفراهم تكذيبهم للرسل. ومن كفر تكريمههم ايضا بالمعاد فهذه كلها انواع من الكفر لكن الكفر اول الذي هم واقعون فيه قبل بعثة الرسل. قبل بعثة الرسل اليهم هو شركهم بالله. وعبادتهم - [01:01:20](#)

فلما جاءتهم الرسل اصرروا على الشرك وكذبوا الرسل وكذبوا الرسل ايضا فيما اخبرت به من من البعث والنشور والجزاء عن الاعمال نعم الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان - [01:01:50](#)

الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان الله الا الله اشهد ان لا الله الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله اكبر الله - 01:02:40

الله الا الله اللهم لك الحمد. اقرأ الخمس واعلن نمشي شوي الاصل الخامس. نعم. ان العبادة اقصى غايات الخضوع والتذلل ولم تستعمل الا في الخضوع لله تعالى. لانه مولى اعظم النعم. والله حتى ناخذها كلمة - 01:03:20
انا اصلاح الاصل الخامس يقصد به المؤلف تعريف العبادة. ان العبادة هو لما ذكر يعني ان اصل دين الرسل هو افراد الله بالعبادة وان المشركين ما كان شركهم في العبادة - 01:04:00

اراد ان يفسر العبادة فيقول انها اقصى غaiات الخضوع الذل والخضوع ونقل هذا التفسير عن الكشاف عن آآ الزمخشري في تفسير قوله تعالى ايak نعبد وهذا التفسير قاصر. الذي يظهر اقتصر على هذا التعبير - 01:04:20

انه هو لا يثبت المحبة. محبة العبد لربه حقيقة والا فالتفسir الذي معتمد عند اهل العلم وكدره شيخ الاسلام وغيره العبادة حقيقة العبادة هي غاية الذل مع غاية الحب. فالذل وحده لا يكون عبادة على الحقيقة. والحب وحده لا - 01:04:50

بل المحبة العبادة هي غاية الذل مع غاية الحب. وهذا المعنى نظر ابن القيم في الشافية الكافي. وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قطباً وعليهما فلك العبادة دائم. ما دار فلك - 01:05:20

عبادة يعني حتى قام في القطبان في الذل والمحبة. الذل والمحبة ويقول حتى قامت القطبان ومداره مدار فلك عبادة بالامر امر رسوله. لا بالهوى والنفس والشيطان. ايه اذا للعبادة فيها يعني كمال الحب وكمال الذل لله - 01:05:50

مقيداً ذلك بامر رسوله. لا بكل ما شاء الانسان يتبعده لله لا. ومداره بالامر امر رسوله لا بالهوى والنفس والشيطان. هذا التفسير من قول عن الزمخشري وهذا تفسير نعم. اقرأ ان العبادة اقصى غaiات الخضوع والتذلل. نعم. ولم تستعمل الا في الخضوع لله تعالى - 01:06:30

وهذا ما هو مستقيم لم تستعمل الا في الخضوع يعني منه لم تستعمل يعني في في الشارع ولا في اللغة؟ لا. انا اللي مستعملة في اللغة لهذا وهذا. يعني اه - 01:07:00

تستعمل في اللغة لانهم يقولون بطريق معبدي يعني مذلل فالعبادة تتضمن فالعرب هذه العبارة يريدون بها معنى التذلل والخضوع صحيح في اللغة العربية. وفي الشرع ايضاً يعني جاء اطلاقها في عبادة المشركين. قل يا قل يا ايها الكافرون - 01:07:20

لا اعبد ما تعبدون. فسمى عبادتهم باصنامهم عبادة. عبادة قوله انها لم تستعمل الا في ايش؟ الا في الخضوع لله تعالى. هذا ما هو شديد. هي مستعملة في في اللغة العربية فيه جنس الخضوع والذل والتذليل ومستعملة ايضاً في باب آآ - 01:07:50

التعبد آآ في عبادة اهل التوحيد لله. وآآ في عبادة المشركين لمعبودات فالمرجع يعبد الله ويعبد معه غيره. والموحد لا يعبد الا الله. فهذا ما غير يعني مستقيم. نعم. ولم تستعمل الا في الخضوع لله تعالى لانه مولى اعظم النعم. لو قال - 01:08:20

ولا يستحق ذلك الا هو سبحانه لانه ولا يستحقها ولا ولا يجوز صرف شيء منها الا لله تعالى لانه المولى لجميع النعم ولان انه الخالق لكل شيء الى اخره استقام النار. لكن كانت تستعمل نعم. ولم تستعمل الا في - 01:08:50

الخضوع لله تعالى لانه مولى اعظم النعم. فكان حقيقة باقصى غاية الخضوع. نعم. كما في الكشاف. الكشاف نعم. ثم ان رأس العبادة واساسها نعم. ثم ان رأس العبادة صحيحة. واساسها احسن الله اليك. نعم - 01:09:20

ثم ان رأس العبادة واساسها التوحيد لله تعالى الذي تفيده كلمة الذي تفيده كل ملته التي إليها دعت جميع الرسل وهو التي هي لا الله هي كلمة التوحيد. قل تعالوا قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سوا بيننا وبين - 01:09:40

وان لا نعبد الا الله الى اخر الآية. نعم. وهو قول لا الله الا الله. والمراد اعتقاد معناها. لا مجرد قولها باللسان يعني العبادة اساسها ومدارها على التوحيد. على اخلاص العبادة وافراد الله بالعبادة. هذا هو مدارها - 01:10:00

لابد فكل يعني تعبد وكل ما تعبد به العبد اذا لم يكن لله فهو باطل قال الله تعالى انا امن الشركاء عن الشرك. نعم بادروا. لا مجرد قولها باللسان. نعم. ومعناها افراد الله تعالى - 01:10:20

عبادة والالهية. نعم. والنفي والبراءة من كل معبد من كل معبد دونه. هذا هو معناها وحقيقة عبادتها افراده بالالهية اي انه الله الحق الذي لا عبادة السواه وناتي كل ما يعبد من دونه والبراءة منه كما تقدم ان لها - 01:10:40

لابد فالتوحيد يقوم على ركين اثبات نفي. اثبات الالهية لله وتخصيصه بالعبادة وافراده بالعبادة وناتي الهية كل ما سواه. نعم. وقد وقد علم الكفار هذا المعنى لانهم اهل اللسان العربي - 01:11:10

ذكرته لكم عن محمد في كشف نعم وكالعرب. وقد علم الكفار هذا المعنى. نعم. لانهم اهل اللسان العربي. نعم فقالوا اجعل الالهة الها واحداً؟ اي عرفوا ان هذه الكلمة يعني تبطلوا ما هم عليه تبطلوا هم لهم لما كان - 01:11:30

قولوا لا الله الا الله عرروا ان ان هذا يقتضي ابطال الهم فنفروا وقالوا اجعل الله واحدا ان هذا لشيء عجب وانطلق الملا منهم
ان امسوا واصبروا نفروا وقالوا اثبتوا على دينكم كما قال اسلافهم من قوم - 01:11:50

وقالوا لا تذرن الهمكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يقول ويعرفونسرا فهؤلاء انطلقوا وقرصوا على الياتكم ان هذا لسن يراد ما سمعنا
بهذا في الملة الاخرة ان هذا الا اخلاق وهذا. نعم - 01:12:10

فقالوا اجعل الله لها واحدا ان هذا لشيء عجب. نعم. فصل حسبك. عند هذا ان شاء الله نعم قلها قلها في وقت يقول السائل
شيخنا الكريم احسن الله اليك. واليک وجزاك الله خير. نعم. اني احبك في الله. سؤالي. الله الذي احببنا فيه. نعم استغفر الله. نعم -
01:12:30

سؤال ما الفرق بين العرش والكرسي؟ السؤال خارج عن موضوعنا. العرش في اللغة يقولون سرير الملك او سرير الملك. والعرش
الذي هو عرش الرحمن عرش الرحمن هو مخلوق عظيم موصوف بالكرم والعظم - 01:13:00

مجد ذو العرش المجيد ذو العرش الكريم ذو العرش العظيم في مواضع من القرآن حسبي الله لا الله الا هو عليه توكلت. وهو رب
العرش العظيم. العرش جاء في الآثار ان ما السماوات السبع والارض سبع في في - 01:13:30

في عرش الرحمن الا كحالة القيت في ثلاث اول كرسي في العرش الا كحالة. ومن شواهده وسع كرسيه السماوات والارض. اما
الكرسي نعم العرش هو الذي اقبل الله باستواه عليه وعلوه عليه بعد خلق السماوات والارض - 01:14:00

في السبع ايات من القرآن. الرحمن على العرش استوى. ثم استوى على العرش. بعد خلقه استوى ان ربكم الله الذي خلق ثم استوى
على العرش. اما الكرسي المذكور في اية الكرسي في اية واحدة - 01:14:30

اقوال للمفسرين قيل انه العلم وسع كرسيه السماوات والارض اي علمه وقيل انه العرش وقيل انه شيء اخر وهذا وانه موضع قدمي
الرب مخلوق هو موضع موضع قدمي الرب وهو واسع محيط بالسماء والارض وسع كرسي السماوات والارض ولا - 01:14:50

سيئودهم وصاح لابن عباس انه قال في في الكرسي انه موضع قدمين وهذا هو المعتمد عند اهل السنة والجماعة اذا فالكرسي
والعرش هما مخلوقان وهم شينان مختلفان ليس شيء في ان واحدا. نعم. والله ويجب التفويض في معرفة كيفيتها - 01:15:20

حقيقة ما لانهما مخلوقان عظيمان لا نتصور عظمهما. نعم الله اليكم. هذا سائل يسأل هل لرسالة تطهير الاعتقاد من شروح وما
افضلها؟ والله ما علمت لها شرع عليها تعليلات موجودة الان - 01:15:50

بالنسخ المطبوعة لكن شرح مقصود تحليلي لجمل آآ تخریج لاحادیث الكتاب. انا ما علمت ان هناك شيء اسمه شرح تطهیر كل ما
هناك حواسی مأخذة من تقریرات من درسوا هذا الكتاب او قرأ عليهم. نعم. احسن الله اليك - 01:16:10

يقول المشركون الاولون مقررون بتوحيد الربوبية. نعم. فكيف علموا ان الله تعالى هو الذي خلق هذا الكون بفطرتهم بفطرتهم سبحان
الله الانسان مفطور على ان المحدث لابد له من محدث - 01:16:40

سبحان الله المخلوق المعد لا بد له من محدث ثمان يعني معلوم لهم بفطرتهم. ولهذا لا ينكر يعني الصانع الا جاحد او يكون
فاسد للتصوف من الذين يقولون ان هذا العالم آآ يعني خلقته الطبيعة - 01:17:00

ايش خلقت انت؟ فسر لنا هذه الطبيعة. غایة الامر انهم سموا خالق هذا الوجود سمه طبيعة يعني ما يمكن يعني امر فطري في
الانسان لو قمت للانسان آآ يعني الله مصنوعة ويقال ان هي جاءت هكذا لا بدون بدون ان يكون لها صانع هل يقبل عقل وعاقل -
01:17:30

وفي قصة اه ابو حنيفة فيما يروى انه جاء اليه جماعة من الملاحدة يجادلونه في اه في خالق العالم او صانع العالم. فقال لا اسألك
ذکرها في شرح اه الصحاوية وغيرها. فقال لا اسألکم - 01:18:00

ذكر لنا ان سفينۃ في بحر دجلة وكذا وانها تذهب تسیر وتمتلئ الاممۃ والبضائع وتذهب الى المکان المقصود لهذه الحمولة تنزل
وتنزل منها البضائع دون ای ولا عمال فقالوا هذا لا يعقل ايش هذا الكلام؟ فقالت يعني تنکرون - 01:18:20

هذا الجزئي البسيط وتزعمون ان هذا العالم يسير بلا مدبر يعني هكذا فطري فطري فطر الله العباد على هذا المعجز لابد له من

معجز هذا العالم الذي يسير باحكام شمس وقمر وليل ونهار وافلاك منتظمة. هذه من من يقول ان هذه - 01:18:50

انها هكذا لا مدبر لها. الا فاسد العقل او جاحد معاند مستقبل. نعم هذا يقول والله اني احبك في الله. اللهم احبك الله. قلتم بان هناك

بعض المشركين عندهم شرك في الربوبية. نريد - 01:19:20

مثلا على ذلك وتوضيحة. انا ذكرت مثلا تذكرون يا اخوان؟ وقولهم مطينا بنوء كذا ينسبون حدود المطر الى الكوكب. هذا من الشرك

في الربوبية. وغيره يعني. واذا كنت شاهد من قول قوم نوح - 01:19:40

نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء. يعني اصابك واما المشركون في في هذه العصور المتأخرة فهم اقبح واقبح. يزعمون بعض

طواجيتهم انه انه يدبر امر العالم ان العالم له اما ان يكون له مدبر من من الاولياء كالذى يسمونه القطب او الغوث هذا ينسبون اليه

تدبير - 01:20:00

نعم وهذا هو السؤال الاخير يقول احسن الله اليك اذا رأيت من يصلني منفردا في الصف الثاني مع ان الصف الاول لم فهل اكمل الصف

الاول او اصلني معه في الصف الثاني؟ وهل صلاة المنفرد خلف الصف باطلة؟ اي نعم باطلة لا صلاة لمنفرد - 01:20:30

قل له تعال نكمل الصوت يا اخي. ولا اذا لم يكن الا مكان يعني ما في الا فرجة واحدة تتسع لك فصلني مع هذا لكن هذا اذا كان في

اول الصلاة تنفع انت تنفعه. يعني تصح صلاته بوجودك وبمصاحفتك. لكن - 01:20:50

قد صلي يحتاج الى انه يستأنف اذا حضرت معه يستأنف الصلاة لان صلاته الاولى منفردا مع اه وجود مكان في الصف اه صلاته غير

صحيحة. نعم الله الجميع. اللهم - 01:21:10